Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

تأثير وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) في تعليم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

م.م كاظم عيادة مطير المديرية العامة لتربية واسط / الكلية التربوية المفتوحة – مركز واسط الدراسي

kmuteer@uowasit.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٤/٩

تاريخ قبول البحث : ٢٥ /٤/ ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية : وحدات تعليمية ، استراتيجية ، (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل)

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الى اعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) في تعليم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب، فضلاً عن التعرف على تأثير هذه الوحدات في المتغيرات قيد الدراسة، واتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتم اختيار عينة البحث المتمثلة بطلاب المرحلة الثانية/ الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية الكوت الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٢ –٢٠٢٣، وتم تحديد متغيرات الدراسة والتي شملت اختبار مهارة الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة، وتم تطبيق الوحدات التعليمية على مدار ٦ أسابيع وبواقع وحدة تعليمية في كل أسبوع، وبعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية واجراء الاختبار البعدي والمعالجات الإحصائية خرج الباحث باستنتاجات عدة من أهمها ان كلاً من (استراتيجية الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل، والأسلوب المتبع) كان لهما الأثر الإيجابي في تعليم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة، ان عملية توظيف الخبرات والمعلومات المكتسبة من الحياة اليومية بشكل جيد اسهم في عملية البناء المعرفي الجيد الذي يسهم في كفاءة بناء البرنامج الحركي للمهارات ذات العلاقة بالخبرات، فضلاً عن ذلك تفوق استراتيجية الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل، على الأسلوب المتبع من قبل التدريسي في تعليم أداء مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة.

Effect of learning units in accordance with the (link - experience - apply - co-operate - transport) strategy in teaching preparation skills and volleyball reception to students

By Asst. Lect.Kadhim Eyada Muttair

Abstract

The study aimed to prepare educational units in accordance with the strategy (linking, experience-applying, co-operating and transporting) of teaching the two skills in the number and transmission of

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

volleyball to the students, as well as to identify the influence of these units on the variables under study. The researcher followed the experimental method by designing the two equal groups with a pre - and post-test. The research sample of students in the second stage/morning study was selected in the Department of Physical Education and Sports Sciences/University College of Kutt for the academic year 2022-2023. It involved numeracy skill testing and volleyball transmission. The teaching modules were applied over the course of 6 weeks with one teaching unit each week. After the implementation of the teaching modules and conducting the dimensional testing and statistical processor, the researcher came up with several conclusions, the most important of which was that both the strategy of attuning-experience - application - co-operation - transfer, and the method used) had a positive effect on teaching numerical skills and volleyball transmission. The process of good cognitive construction that contributes to the efficient construction of the motor program of experience-related skills, as well as the strategy of attuning-experience-applying cooperation-transfer, is superior to the method used by the teacher in teaching the performance of numerical and volleyball transmission skills.

Keywords: educational units, strategy, (connection – experience – application – cooperation – transfer)

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث واهميته

ان عملية التعليم احدى الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطورها، ولا سيما مع وجود سلسلة من التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم للعديد من المجالات ومنها المعرفية والتقنية. من جانب اخر لقد فرضت عملية الانفتاح المعرفي والتطور التكنولوجي المتلاحق تحديات جديدة على العملية التعليمية، كنتيجة لما أفرزته هذه المتغيرات للعديد من الابتكارات العلمية والتقنية المتجددة. وفي ضوء هذه التحولات، أصبح من الضروري إعادة النظر في السياسات والمناهج التعليمية لأجل ضمان إعداد جيل قادر على مواكبة تلك المستجدات بكفاءة وفاعلية، ومن هنا، لم يعد التعليم مقتصرًا على نقل المعلومات والمعارف فحسب، بل أصبح يُعنى بتنمية المهارات الفكرية والمعرفية لدى المتعلمين، وتمكينهم من معالجة المعلومات، وتحديد مصادر البيانات، وانتقاء بما يتلاءم احتياجاتهم منها، بما يساعدهم على التكيف مع التحديات، وحل المشكلات بطرق علمية وفعالة. وعليه، فإن تطوير التعليم لم يعد خيارًا، بل ضرورة ملحة تفرضها متطلبات العصر ومجتمع المعرفة.

يُعد التعليم السياقي أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي يهدف بصورة عامة الى عملية ربط المعرفة بالواقع العملي والخبرات الحياتية للمتعلمين، كونه يقوم على مبدأ أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يُقدّم في سياقات حقيقية بدورها تسهم في

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

تعزيز فهم الطلاب وتجعلهم قادرين على تطبيق ما يتعلمونه في مواقف الحياة اليومية، وقد برز هذا النمط من التعليم استجابة للحاجة المتزايدة إلى تطوير العملية التعليمية لتصبح عملية تعليمية تفاعلية مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة، بما يسهم في إعداد متعلمين يمتلكون القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، وليس فقط تلقي المعلومات بشكل تقليدي.في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، بات من الضروري أن تتبنى النظم التعليمية نماذج تعليمية تركز على ربط المحتوى العلمي بواقع الطالب وخبراته، وهو ما يوفره التعليم السياقي من خلال استراتيجيات تعليمية تعتمد على التعلم القائم على المشاريع، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، وغيرها من الأساليب التي تحفّز الدافعية وتنمّي مهارات التفكير العليا.تعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي تحتاج عملية تعليم مهاراتها وحدات تعليمية تحتوي في مضمونها على طرق وأساليب تعليمية تستهدف وتنمي فيها العمليات العقلية والتفكير الجيد لأجل الوصول الى أفضل المستويات في عملية التعلم ولاسيما مهارات لعبة الكرة الطائرة وما تتطلب عملية اتقانها واداءها خلال المباريات الى عملية تركيز عالي كمهارة الاعداد واستقبال الارسال لامتيازها بالطابع الهجومي والدفاعي، من هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التعليم السياقي، وبيان أهميته في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم، إلى جانب دوره في تحسين مخرجات التعلم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

١-٢ مشكلة البحث

ينال المجال الرياضي باهتمام كبير في الدول المتقدمة ولا سيما في المؤسسات التعليمية ؛ لكون هذه المؤسسة التعليمية الجامعية تعد هي اللبنة الاساسية في عملية التعلم عن طريق اتباع الطرق والأساليب التعليمية ولاسيما التي تتسم بالحداثة ، وهذا مما دفع الباحث الى استخدام هذا النمط من التعلم بكونه يربط واقع التعليم مما يبسط عملية التعليم من جهة ويسهم في الاسراع بالعملية التعليمية من جهة أخرى وفهم الواجب الحركي للمتعلمين بشكل مفصل، ويرى الباحث هذا لا يعد قصورا في العملية التقليدية وانما لتسهيل وتسريع العملية التعليمية والابتعاد عن النمطية في عملية التعليم مما يسهم كذلك في اقتصار الجهد والوقت ومراعات الفروق الفردية بين المتعلمين بما يضمن تحقيق اهداف التعليم وفق مخرجاته، لذلك قام الباحث باختيار استراتيجية (الربط – الخبرة – التطبيق –التعاون – النقل) كأسلوب تعليمي يتماشى مع تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

١-٣ اهداف البحث

- اعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) في تعليم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) في تعليم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب.
- التعرف على افضلية الاسلوبين (الأسلوب المتبع واستراتيجية الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) في تعليم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

١-٤ فرضا البحث

- لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات والبعدية بين البحث (التجريبية والضابطة) في مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية الكوت الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ .

١-٥-٢ المجال الزماني: من (٢٠/ ٢٠٢٢/٩) لغاية (٢٠٢٣/٣/٥)

١-٥-٣ المجال المكاني : ملعب الكرة الطائرة في كلية الكوت الجامعة .

٢. منهج البحث واجراءاته الميدانية.

٢-١ منهج البحث.

اتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجوعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافها.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الكوت الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، للدراسة الصباحية والبالغ عددهم ٨٦ طالباً، وقم تم اختيار عينة البحث المتمثلة بطلاب المرحلة الثانية واقتصرت على الدراسة الصباحية كون متجانسين من حيث العمر والنضج (الذكور) والبالغ عددهم ٧٦ طالباً موزعين على شعبتين، تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً عن طريق القرعة شعبة ب والبالغ عددهم ٤٢ طالباً ، وبعد التعرف على طلاب هذه الشعبة وجد منهم ٤ طلاب هم ممارسين للعبة في بعض الأندية والمنتخبات المدرسية سابقاً ويمتلكون مستوى جيد من المهارة لذا تم استبعادهم ليصبح عدد افراد العينة ٣٨ طالبا ليتم بعد ذلك توزيع الطلاب بالتساوي ١٦ طالب لكل مجموعة من مجموعتي البحث على مجموعتي البحث بما يضمن تكافؤ افراد المجموعتين في المتغيرات قيد الدراسة .

ISSN: 2226-6631 : Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu

Online ISSN: 3008-0746

٢-٣ أدوات البحثية المستخدمة.

استخدم الباحث الأدوات البحثية الاتية (المراجع والمصادر العلمية، المقابلات الشخصية، الملاحظة، فضلاً عن الاختبارات والمقاييس)

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١ تحديد متغيرات الدراسة

قام الباحث بتحديد المهارات المقررة من قبل قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية الكوت الجامعة للمرحلة الثانية والتي تمثلت بـ (الاعداد واستقبال الارسال) ضمن المقرر الدراسي الخاص بالكورس الثاني.

٢-٤-٢ تحديد اختبارات البحث

قام الباحث تحديد الاختبارات الخاصة بمهارتي البحث قيد الدراسة (الاعداد واستقبال الارسال) عن طريق الاطلاع على العديد من الدراسات والمصادر العلمية التي تناولت اختبارات الخاصة بالمهارتين

اولاً: اختبار مهارة الاستقبال[١]:

- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستقبال.
- الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، كرة طائرة .
- مواصفات الأداء: تقسم منطقة الهجوم الخلفية إلى مستطيل قياسه ٩×٣ م ويقسم بدوره إلى قسمين كل قسم قياساته (٤,٥×٣) م يصبح هنالك مستطيلان قياس كل منها (٤,٥ ×٣) م يسمى كل منهما (أ، ب)، يؤدي اللاعب (٥ محاولات) من داخل كل منطقة (أ، ب) .
- التسجيل:

(١) درجات للكرة التي يتم استقبالها وتوجيهها إلى الهدف.

(٢) درجتان للكرة الملامسة للهدف.

(صفر) للكرة البعيدة عن الهدف

الشكل (١) اختبار مهارة استقبال الارسال

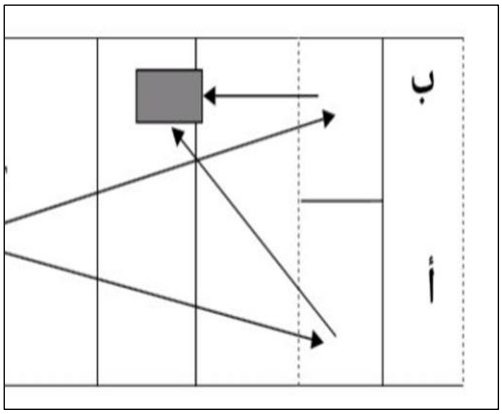

ثانياً: اختبار مهارة الإعداد التمرير في الكرة الطائرة[٢]:

- الهدف من الاختبار: قياس دقة الأعداد من الأعلى
- الادوات المستخدمة: لوحة تهديف كرة سلة، مقعد سويدي بوضع أمام لوحة التهديف على بعد (٤) م تم التعديل من قبل الباحثة إلى (١) م، كرات طائرة عدد (٥).
- مواصفات الأداء يقوم اللاعب بتمرير الكرة من الأعلى بطريقة تشبه أداء الأعداد من خلف

(١) محمد صبحي حسانين: **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، ط٤ ، مصر ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣م ص ١٨٠ .

(٢) محمد صبحي حسانين وحمدي عبدالمنعم ، **طرق تحليل المباراة في الكرة الطائرة** ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٨٨، ص٢٠٢

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

المقعد السويدي على حلقة كرة السلة وبأفضل ما يمكن ولخمس محاولات كما في الشكل

- تسجيل النقاط (٤) درجات للكرة التي تمر في الحلقة دون ملامستها
- (٣) درجات إذا دخلت الكرة مع ملامسة الحلقة.
- (١) إذا دخلت الكرة بعد ملامسة اللوحة.
- الدرجة العظمى للاختبار (٢٠) درجة.

الشكل (٢)

يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الاعداد في الكرة الطائرة

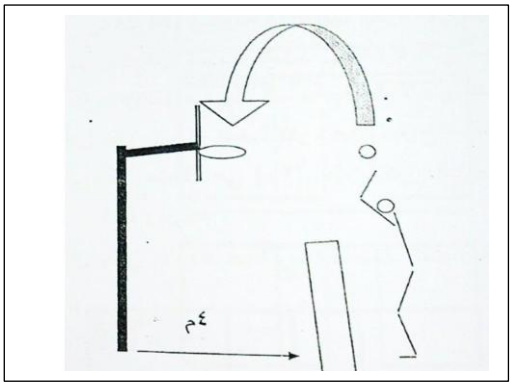

٢-٤-٣ التجربتين الاستطلاعيتين

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى وبرفقة فريق العمل المساعد في ملعب الكرة الطائرة الخاص بكلية الكوت الجامعة، على عينة مكونه من ٦ طلاب من شعبة ب من خارج عينة البحث، والغرض من هذه التجربة هو لغرض التعرف فيما قد تواجه الباحثة لبعض المعوقات او الصعوبات اثناء اجراءها الاختبارات والتعرف على وقت الاختبارات وكيفية اداراتها ومدى تفهم فريق عمل المساعد في كيفية إدارة الاختبارات، فضلاً عن ذلك التعرف على كيفية وتوضيح الإجابة على الاختبار الخاص بالتفكير البصري وكيفية الإجابة عليه.

٢-٥ التجربة الرئيسة

٢-٥-١ الاختبارات القبلية

قام الباحث وبرفقة افراد فريق العمل المساعد من اجراء الاختبارات القبلية على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ليوم (الاثنين) الموافقين ٢٠٢٣/١/٢٦، اذ تم تطبيق الاختبارات في تمام الساعة العاشرة صباحاً مراعياً في فريق العمل المساعد كافة الشروط الواجب تنفيذها كالتأكيد على الاحماء العام والخاص، فضلاً عن التطبيق الصحيح لشروط كل اختبار بعد شرحه من قبلهم.

٢-٥-٢ التكافؤ

الجدول (١) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	SIG
	سَ	ع	سَ	ع		
الاعداد	٥.800	٢.٩٠٧	٦.١٦٧	٢.٦١٧	0.٤80	0.١82
استقبال الارسال	٣.733	1.٢١٣	٣.933	1.٠٢٤	0.٩٦٤	0.٩٣٠

من خلال الجدول (١) يوضح ان كلا المجموعتين تحت نقطة شروع واحدة بالاعتماد على قيمة T وقيمةsig المقابلة لها ولجميع المتغيرات كانت اقل من ٠,٠٥ وذلك ضمان ان لا يوجد فروق بينهما.

٢-٥-٣ الوحدات التعليمية وفق انموذج Driver

قام الباحث بأعداد الوحدات التعليمة وفقاً لمراحل الاستراتيجية الخمس، معتمداً فيه على

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

الدراسات التربوية السابقة التي تناولت هذه الاستراتيجية وإمكانية توظيف هذه المراحل بما يلاءم الجانب الرياضية، مراعياً فيها المحتوى التعليمي ومستوى الطلاب والوقت الخاص بالمحاضرة، اذ تضمنت الوحدات التعليمية وكما هو مقرر في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الكوت الجامعة و بواقع وحدة تعليمية في كل أسبوع وبزمن ٩٠ دقيقة اشتملت على ١٥ دقائق المقدمة والاحماء العام والخاص والأمور التنظيمية الاخرى، ٢٠ دقيقة يخص الجانب النظري، ٣٥ دقيقة الجانب التطبيقي للمهارات، فيما تضمن ٥ دقائق على الجانب الختامي، فيما تضمنت ١٠ دقائق تخص أمور تنظيمية وإدارية للدرس كجلب الأدوات وارجاعها وغيرها، وقد راعت الباحثة توزيع مراحل الانموذج وفق اقسام الوحدة التعليمية وكالاتي: -

١. الربط: في هذه المرحلة، سعى الباحث إلى توصيل المحتوى التعليمي المتعلق بكل خطوة من خطوات الأداء الفني لفعالية رمي القرص بالحياة الواقعية التي يعيشها الطالب. تم ذلك من خلال ربط المهارات أو المراحل المراد تعلمها بتجارب وممارسات مر بها الطالب مسبقًا خارج نطاق دراسته التخصصية، سواء في حياته اليومية أو الرياضية، مما يساعد على جعل التعلم أكثر ارتباطًا بالواقع.

٢. التعلم من خلال الخبرة: ركز الباحث هنا على تقديم المفاهيم والمعارف النظرية المتعلقة بمراحل الأداء الفني بأساليب متعددة مثل الاستكشاف، والتجريب، والابتكار، مما يضمن استيعاب الطالب للمفاهيم المرتبطة بالمرحلة المستهدفة. كما شجع الباحث الطلاب على إعداد تقارير وواجبات يومية، بما يساهم في خلق تمرينات ترتبط بالمهارة ويعزز في الوقت نفسه الدوافع العقلية لديهم.

٣. التطبيق العملي: في هذه المرحلة، بدأ الطلاب، بإشراف مدرس المادة، بتنفيذ التمارين العملية المتعلقة بالمهارة قيد التعلم، وفقًا لأهداف الوحدة التعليمية، مع تكرار الأداء لتحسينه. اعتمد الباحث في هذه الخطوة على أساليب التدريس المستخدمة من قبل مدرس المادة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، دون التدخل في الطريقة المختارة، حفاظًا على ضبط التجربة والتحكم في المتغيرات.

٤. التعلم التعاوني: عمل الباحث على غرس روح التعاون بين الطلاب لتحقيق أهداف التعلم السياقي، حيث تم التركيز على كيفية تعزيز التفاعل والمشاركة بينهم. شجع الطلاب على تبادل الخبرات، وفتح باب النقاش وطرح الأسئلة، والتعاون في إيجاد حلول، مما ساعد في تطوير المهارات التعاونية وتحفيز التفكير الجماعي في مواجهة التحديات المعرفية.

٥. مرحلة الانتقال: اعتمد الباحث في هذه المرحلة على استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة لتزويد الطلاب بمعلومات إضافية، وتصحيح الأخطاء الناتجة عن مواقف جديدة خلال التعلم. الهدف من هذه الخطوة هو استخدام الاستراتيجية بأفضل شكل في الجانب الرياضي، إذ تسير المراحل بشكل متتابع ابتداءً من الربط، ثم التعلم بالخبرة، فالتعاون، فالتطبيق، وأخيرًا الانتقال.

٢-٥-٤ الاختبارات البعدية

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية قام الباحث بتنفيذ الاختبارات البعدية في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/٣/١٨)، مع مراعات الشروط والظروف الزمانية والمكانية نفسها في الاختبارات القبلية.

٣. عرض النتائج ومناقشتها.

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى الخطأ في الاختبارات المهارية قيد الدراسة للمجموعة التجريبية (استراتيجية الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) في الاختبارات القبلية والبعدية

ت	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	sig	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
١	المناولة	٦.١٦٧	٢.٦١٧	١٠.٢٦٧	٣.٠٠٦	6.386	0.000	معنوي
٢	الطبطبة	٣.933	1.٠٢٤	٤.867	1.481	2.874	0.049	معنوي

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى الخطأ في الاختبارات المهارية قيد الدراسة للمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) في الاختبارات القبلية والبعدية.

ت	الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	sig	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
١	الاعداد	٥.800	٢.٩٠٧	١٣.267	٣.٦37	9.496	0.000	معنوي
٢	استقبال الارسال	٣.733	1.٢١3	6.267	1.457	5.260	0.000	معنوي

ISSN: 2226-6631 : Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu

Online ISSN: 3008-0746

من خلال الجدول (2) و(3) والذي يوضح ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، اذ يعزو الباحث هذه الفروق المعنوية ولاسيما للمجموعة التجريبية الى فاعلية الاستراتيجية المطبقة ولصالح الاختبار البعدي التي طبقت على افراد المجموعة التجريبية والذي اسهم عن طريق تطبيق مراحل الاستراتيجية الخمس (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) إذ أتاحت هذه الاستراتيجية عرض المحتوى التعليمي بأسلوب غير تقليدي ، بل كان فيه نوعا ما من الابتكار والسياق الجديد في تبادل المعلومات وفهمها عن طريق ربط المادة التعليمية الخاصة بالمهارة بالممارسات الحياتية اليومية للمتعلمين، كما وتم توظيف ما يتملك المتعلمين من خبرات ومعارف سابقة وربطها بصلة مع المهارة المراد تعليمها ، اذ اسهم عملية الربط في تعزيز الفهم العميق للمحتوى، وجعل التعلم أكثر واقعية وارتباطًا بتجارب المتعلمين، وهذا يتفق مع جاءت به دراسة (ريام أنور:٢٠٢١) " تسهم هذه الاستراتيجيات في تحسين مستوى الحس العلمي عن طريق تحسين جوانب مجالات التعليم كالمعرفي والوجداني ، اذ يسهم تحسين المجال المعرفي عن طريق تفعيل اغلب الحواس واستدعاء الخبرات السابقة وتوظيفها بشكل امثل مع الهدف التعليمي الخاص بالوحدة التعليمية فضلاً عن تحسين مستوى الجانب الوجداني كحب الاستطلاع والاستكشاف والتجريب والمثابرة في أداء الواجبات اليومية " [١]، ومن جانب اخر يرى الباحث ان هذه الاستراتيجية مكّنت المتعلمين من أداء دور نشط وفعّال في بيئة التعلم، من خلال الاعتماد على أنشطة قائمة على الاستقصاء، والاكتشاف، والتجريب، فضلاً عن المهام والواجبات اليومية التي يُطلب من الطلاب تنفيذها، والتي تسهم بدورها في تنمية المعرفة وتثبيتها. وتُعد هذه الأساليب جزءًا من بيئة تعليمية تفاعلية تُعزز من بناء المعرفة الذاتية، وتُسهم في تحسين الأداء العملي للمهارة، مما انعكس إيجابًا على فاعلية التدريس ومستوى تعليم أداء المهارات لدى الطلبة، وهذا ما أشار اليه (ميسر عودات: ٢٠٠٨) " ان عملية بناء المعرفة لدى المتعلم وبواسطة المعلومات التي يمتلكها تعد احدى الخصائص الجيدة واهم المراحل الناجحة لديه، مما تتيح فرصة لدى المتعلم ان يكون دوره إيجابي وتفاعلي في أوقات معينة من الدرس للوصول الى مستوى جيد من التفكير والتأمل في المعلومات المخزونة والمعلومات التي زود بها خلال الدرس "[٢]، كما وان الباحث يعزو التحسن الحاصل لتعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال الى دور عملية البناء المعرفي للاستراتيجية وكيفية خزنه ضمن برنامج حركي خاص تمكن المتعلم بمساعد التكرارات من التعامل مع الأداء بشكل جيد ، فضلاً عن مرحلة إعادة صياغة الأفكار وتطبيقها التي أسهمت في تصحيح الأخطاء وبعض المدركات الخاطئة لدى المتعلمين وصقل الجديد منها

١- ريام أنور سعود: إثر استراتيجية R.E.A.C.T في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والحس العلمي عندهن، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٢١، ص ١١١.

٢ – ميسر عودات : **استراتيجيات تعليم التفكير**، ط١ (عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٨) ،ص٧٠.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

بالتكرارات كلها جعلت من المتعلمين للوصول الى مستوى تعليمي جيد اسهم في تحسين مستوى اداءهم وتعليمهم لتلك المهارات، وهذا ما أكده كلاً من (يوسف كماش وصالح بشير: ٢٠١٠)" ان بالإمكان وصول المتعلم بعملية تعلم جيدة وأداء جيد للمهارات والحركات الرياضية وبشكل اسرع وافضل، عن طريق ضمان امتلاك المتعلم للمعلومات الجيدة حول الأداء كون ان الأهداف المهارية يتوقف نجاحها على الأهداف المعرفة كون ان هناك علاقة ارتباط كبيرة بين كل من الأهداف المهارية والأداء الحركي ، كون الأخير هو نتاج للتفاعل المتكامل بين الجانبين المعرفي و المهاري. [١]

اما فيما يخص المجموعة الضابطة فتعزو الباحثة ذلك التطور الذي يعود الى قدرة التدريسي ودوره داخل الوحدة التعليمية ونجاحه في ادارتها وتحقيق اهداف الدرس التي هدفت الى ضمان إيصال المعلومة للمتعلمين عن طريق استخدامه لبعض الأساليب التعليمية التي يراها مناسبة وملاءمة في تعلم هذه المهارات فضلاً عن دور الجزء التطبيقي عن طريق التكرار والممارسة والتغذية الراجعة المعطاة للطلبة اثناء اداءهم او بعدة كلها أسباب جعلت من افراد المجموعة الضابطة ان يتحسن اداءهم وتفكيرهم البصري في الاختبارات البعدية.

٣-٢ عرض ومناقشة الفروق في الاختبارات البعدية لدى مجموعتي البحث.

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى الخطأ والدلالة للاختبارات المهارية قيد الدراسة للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	SIG
		سَ	ع	سَ	ع		
١	الاعداد	١٣.267	٣.٦37	١٠.267	٣.٠٠٦	٧.768	0.000
٢	استقبال الارسال	6.267	1.457	٤.867	1.4٨١	2.969	0.031

من خلال الجدول (٤) والذي يظهر الى ان هناك فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث والتي تشير معنوية النتائج الى افضلية وتفوق استراتيجية (الربط – الخبرة – التطبيق –التعاون – النقل) على حساب الأسلوب المتبع من قبل تدريسي المادة ، اذ يعزو الباحث هذا التفوق الى دور هذه الاستراتيجية عبر مراحلها الخمس والتأثير الإيجابي لتلك المراحل التي أسهمت في تقديم المادة التعليمية وشرحها بطريقة غير تقليدية اتسمت بالبساطة والوضوح، ما ساعد على إثارة دافعية الطلبة وزيادة مشاركتهم الفعّالة في مجريات الدرس، فضلاً عن المساحة المتاحة عبر الدور الحر للطلبة خلال الدرس ولاسيما في عملية ربط الخبرات السابقة ومهارات الحياة اليومية بالمهارة وتكليفهم بأدوار مختلفة داخل الصف، اسهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية والمشاركة، مما انعكس بشكل إيجابي على فاعلية الاستراتيجية، وهذا ما أكدته دراسة (مرتضى ياسر عنز: ٢٠٢٠) تسهم استراتيجية (الربط – الخبرة –التطبيق – التعاون – النقل) في تهيئة بيئة صفية جيدة عن طريق ضمان اعطاهم الفهم الكامل والدقيق للمعلومات والمفاهيم العلمية المرتبطة بالمهارة من

١ – يوسف لازم كماش وصالح بشير: **اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم**. ط١، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ص٤٠.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

خلال مرحلة الانتقال التي بدورها تسهم في ترسيخ وربط المعرفة السابقة بالمعرفة المكتسبة وتقويتها في مواقف وسياقات جديدة" [١]، كما ويرى الباحث أن تقديم المحتوى التعليمي وفقًا لخطوات هذه الاستراتيجية قد أتاح فرصة واسعة لاندماج الطلبة في أنشطة الدرس المختلفة، من خلال إثارة الحواس والمدركات الحسية لديهم، والتي شكّلت دافعًا قويًا نحو اكتشاف المعلومات الجديدة وتكوين تصورات أعمق حول المفاهيم المطروحة، الأمر الذي ساهم في تحسين فهمهم وتنمية مهاراتهم المعرفية، ومن جانب اخر يرى الباحث ان هذا التفوق على الأسلوب المتبع في تحسين عملية تعليم أداء مهارتي الاعداد واستقبال الارسال، فالتحسن في الأداء لهاتين المهارتين لدى الطلبة جاء لما وفرته استراتيجية (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) من فرص لإعادة عرض المادة وتكرارها، ولا سميا في المرحلتين الأخيرتين من الاستراتيجية، واللتين تأتيان بعد التطبيق الأولي للمهارة واكتساب المتعلم للخبرة المبدئية. حيث يرى الباحث أن هاتين المرحلتين – مرحلة التعاون ومرحلة الانتقال – قد أتاحتا للطلبة فرصة للمقارنة بين ما يجب أن يكون عليه الأداء المثالي، وما تم تنفيذه فعليًا، وقد ساهمت الحوارات التفاعلية، والنقاشات المفتوحة، والتعليم القائم على السياق الواقعي في تحقيق أهداف التعلم، من خلال تبادل وجهات النظر والخبرات بين الأستاذ والطالب، وبين الطلبة أنفسهم. هذا التفاعل أسهم في توليد معارف جديدة، أو إعادة ربط المعارف الحالية بما تعلمه الطالب، مما أتاح له إمكانية مقارنة أدائه الحالي بما هو متوقع منه. وبالتالي، شكّل هذا المسار التعليمي فرصة حقيقية لتحسين مستوى المتعلم على المستويين المعرفي والتطبيقي، وزيادة وعيه الذاتي بمستواه التعليمي ومدى تقدّمه. وهذا ما جاءت به دراسة (شيرين نصحي: ٢٠٢١) ان استراتيجية (الربط – الخبرة – التطبيق –التعاون – النقل) من الاستراتيجيات التي تقوم على عملية التفاعل العلمي في ضوء التعليم البنائي وفقاً للأسلوب السياقي الاجتماعي بواسطة المناقشات وطرح الآراء والاستقصاء والتجريب التي بدورها تسهم في كسب بعض المعارف الجديدة بخبرات المتعلم اليومية وبخلفيته السابقة مما تثير اهتمام الطلاب ودوافعهم .[٢]

٤. الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان كلاً من (استراتيجية الربط – الخبرة – التطبيق –التعاون – النقل، والأسلوب المتبع) كان لهما الأثر الإيجابي في تعليم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة

٢- ان عملية توظيف الخبرات والمعلومات المكتسبة من الحياة اليومية بشكل جيد اسهم في عملية البناء

(١) مرتضى ياسر عنز؛ اثر استراتيجية R.E.A.C.T في تحصيل طلاب الصف الخامس الاحيائي في مادة الكيمياء والذكاء الناجح لديهم ، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٢٠م، ص ٧٧.

(٢) شيرين نصحي: فاعلية استراتيجية REACT (الربط – الخبرة – التطبيق –التعاون – النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث منشور، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد ٤٥، العدد ١، ٢٠٢٠، ص١٣.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

المعرفي الجيد الذي يسهم في كفاءة بناء البرنامج الحركي للمهارات ذات العلاقة بالخبرات.

٣- تسهم المناقشة والحوار وتبادل الآراء الذي تضمنه الاستراتيجية دوراً ايجابياً جعل المتعلمين القدرة على التحرر والتعبير عن قدراتهم وعدم التقيد بالدرس وبالاعتماد على المعلومات المخزونة والمعلومات الواردة خلال الحوار والمناقشة، فضلاً عن ذلك حرص المتعلم على جمع المعلومات وتنظيمها واستثمارها بالشكل الأمثل في الدرس.

٤- تفوق استراتيجية الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل، على الأسلوب المتبع من قبل التدريسي في تعليم أداء مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة.

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة الاعتماد على استخدام أساليب ونماذج تعليمية حديثة وتراعي القدرات العقلية والذهنية لدى المتعلم والتي تجعل المتعلم هو المحور للعملية التعليمية.

٢- ضرورة تضمين المنهاج التعليمي في تعلم المهارات الرياضية أساليب تعتمد على الخبرات والمفاهيم المكتسبة من المهارات السابقة والخبرات الحياتية.

٣- دعم الأساليب المتبعة من قبل التدريسيين بالنماذج والأساليب الحديثة لما لها من إثر فعال في اكساب المتعلمين المعرفة الكافية والأداء الصحيح للمهارات الرياضية عن طريق تنظيم المحتوى التعليمي.

٤- استعمال هذه الاستراتيجية في تعلم العديد من المهارات الأخرى ولمهارات مغلقة او فعاليات رياضية فردية ومعرفة تأثيرها وافضليتها.

المصادر

- ريام أنور سعود: إثر استراتيجية R.E.A.C.T في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والحس العلمي عندهن، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٢١.
- شيرين نصحي: فاعلية استراتيجية REACT (الربط – الخبرة –التطبيق –التعاون – النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث منشور، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد ٤٥، العدد ١، ٢٠٢٠.
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبدالمنعم، طرق تحليل المباراة في الكرة الطائرة، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٨٨.
- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط٤ ، مصر ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣م .
- مرتضى ياسر عنز؛ اثر استراتيجية R.E.A.C.T في تحصيل طلاب الصف الخامس الاحيائي في مادة الكيمياء والذكاء الناجح لديهم ، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٢٠م.
- ميسر عودات : استراتيجيات تعليم التفكير، ط١ (عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٨).

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna: mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

- يوسف لازم كماش وصالح بشير: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم. ط١، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.